

٨١- أساليب الدعاء | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين - [00:00:00](#)

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا أنك أنت العليم الحكيم دعاء له أساليب وأنواع من أساليب الدعاء أن الإنسان يثني على الله سبحانه وتعالى قبل ما يشرع في السؤال - [00:00:38](#)

كدعاء الفاتحة ومن أساليب الدعاء أن الإنسان يظهر الحاجة والفقر من غير ما يسأل كدعاء موسى عليه السلام في سورة القصص قال تعالى فسقى لهما ثم تولى إلى الظل. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:00:51](#)

تأدب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام مع ربه سبحانه وتعالى. وهو يعني في حالة من الضعف والجوع الشديد وخرج من مصر. قال تعالى فخرج من خائفا يترقب مطارداً جعان وحالة من العطش والجوع والضعف الشديد قال فسقى لهما ثم - [00:01:09](#)

ولى إلى الظل استظل بشجرة فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني يا رب انا فقير يحتاج إلى الرزق وإلى الطعام وإلى فضلك وإلى خيرك. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. قال تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء - [00:01:29](#)

قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ومن سور الدعاء أن الإنسان قبل آ الدعاء يذكر حال حال النفس زي سيدنا يونس عليه السلام مقالة لا اله الا - [00:01:49](#)

انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفيه سورة هو الثناء بس. يعني ثناء من غير طلب. يعني هو بس مجرد الثناء على الله سبحانه وتعالى. ان هو يسبح ربنا سبحانه وتعالى يثني على الله - [00:02:05](#)

بما هو اهل سبحانه وتعالى. زي قول قول الشاعر اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء. يعني احياناً يبقى يكفي مجرد الثناء. يعني احياناً - [00:02:19](#)

ولله المثل الأعلى تشوف انسان هو انسان كريم. مجرد بس ان هو ايه ان هو حد يثني عليه. ان هو بس يسلم عليه كده ولا يقول له كل سنة وانت طيب ولا ولا يعني اي حاجة كده. فالانسان الكريم يكفيه الثناء - [00:02:39](#)

ولله المثل الأعلى الله سبحانه وتعالى حيي كريم. يستحي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفراً خائبين فهو بيقول الشاعر اذكر حاجتي؟ يعني اقول انا طلباتي ونفسي في ايه ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء. اذا اثنى عليك - [00:02:56](#)

المرء يوماً كفاه من تعرضه يتعرض يعني لك بالسؤال يكفيه الثناء من التعرض لزل المسألة. كفاه من تعرضه وبه الثناء ولكن سورة الفاتحة سورة الفاتحة بتجمع أنواع واساليب الدعاء ودي المنهج اللي ربنا سبحانه وتعالى احب ان احنا نتعلمه في - [00:03:15](#)

الدعوة واحنا بنسأل ربنا سبحانه وتعالى دعوتك يبقى شكلها عامل ازاى؟ سورة الفاتحة فيها تطبيق عملي. انت يعني اقل شيء سبتاشر مرة يومياً هي اللي بتسأل ربنا سبحانه وتعالى طلب الهداية. وسورة الفاتحة هي آ لها فضائل كتير جدا - [00:03:36](#)

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل سورة الفاتحة ان تحصل بها المناجاة بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى ولذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام - [00:03:54](#)

يعني صلاة ناقصة ابو هريرة لما روى الحديث قالوا انا نكون وراء الامام. فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اسمع بقى الحديث ده. قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. الفاتحة قسمت الصلاة - 00:04:17
بينني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل يعني فيها نصف لله سبحانه وتعالى هو الثناء على الله سبحانه وتعالى. وفيها نصف السؤال والطلب وده للعبد. فقال تعالى قسمت الصلاة اي الفاتحة - 00:04:40

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدي حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين. قال فوض الي عبدي. او في - 00:04:56
في رواية قال مجدي عبدي. لقال مالك يوم الدين في قراءة ملك يوم الدين قال مجدي عبدي. او فوض الي عبدي. اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل - 00:05:18

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل هي فيها المناجاة. فلما الانسان يبدأ في الصلاة ويقرأ سورة الفاتحة - 00:05:36
يقول الحمد لله رب العالمين هو طلب اعظم مطلوب. اعظم طلب انسان يدعو به في الصلاة وطلب الهداية. ان ربنا سبحانه وتعالى يهديك. لكن قبل لما تسأل ربنا سبحانه وتعالى الهدية - 00:05:53

في مقدمة في الديباجة بتاعة السؤال انت في البداية بتقول الحمد لله الحمد لله الانسان يتذكر النعم. الحمد لله رب العالمين. الرب الذي يربي السيد المطاع الذي يرزق والذي خلق سبحانه - 00:06:06
وتعالى. فتقول الحمد لله رب العالمين. فيقول الله عز وجل حمدني عبدي قل الرحمن الرحيم. تثني على الله بصفات الرحمة. الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء. يقول الرحمن الرحيم فيقول الله عز وجل اثنى علي عبدي. تقول مالك يوم الدين يعني. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين او ملك يوم الدين - 00:06:22

على الحقيقة الملك الحق سبحانه وتعالى. يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار سبحانه وتعالى يقول مالك يوم الدين فيقول مجدي عبدي عظم انسان يعظم الرب سبحانه وتعالى فوض اليه عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد. يعني يا رب - 00:06:51

نعبد الا انت يعني يا رب انا لو قلت لو الانسان يقول مثلا نعبدك يعني ممكن نعبدك ونعبد غيرك. لكن اياك نعبد ده يفيد الحصر. يعني يا رب احنا لا نعبد الا انت. ما بنعبدش حد - 00:07:15

اياك نعبد واياك نستعين. يا رب لا اعبد غيرك ولا استعين بسواك. واياك نستعين. بعد كل المقدمة دي الله عز وجل يقول هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل لو سأل ودعا الله سبحانه وتعالى يقبل هذا الدعاء. قال يقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:07:32
ركز هو بيقول ايه؟ اهدنا ما قالش اهدنا الى الصراط في ايات فاهدوهم الى صراط الجحيم. يعني الفعل يتعدى بحرف الجر. اهدنا الى الصراط طب ايه الفرق بين اهدنا الى الصراط واهدنا الصراط؟ يعني على طول فعل بنفسه على طول - 00:07:53

فقالوا اهدنا الى الصراط دي هداية الارشاد الدلالة الصراط هو الاسلام قال الطبري اجمعت الامة من اهل التأويل جميعا على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه هو الاسلام - 00:08:13

فانت بتطلب ان ربنا يهديك للاسلام فيه هداية الى الصراط وفي هداية في الصراط يعني الى الصراط واحد ما كنش مسلم فبعدين بيقول بيسأل ربنا الهداية فربنا يهديه الى الاسلام - 00:08:32

فدي اهدنا الى الصراط لكن اهدنا الصراط تشمل هداية الى الصراط وانت ماشي في الطريق. لان مش بس انت مجرد وصلت للطريق ده انت عايز تعرف اعمل ايه اصلي ازاي ويحبك في الصلاة؟ قال ولكن الله حبب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق - 00:08:48

والعصيان فالانسان لو ربنا سبحانه وتعالى ما حببش له الطاعة هيصلي ازاي؟ لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الاحزاب يوم الخندق هو يحمل الحجارة ويقول والله لولا الله ما اهتدينا - 00:09:10

في رواية لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. لولا انت ما اهتدينا. والله لولا الله ما اهتدينا. يعني لو توفيق ربنا وهداية الله

سبحانه وتعالى وان ربنا سبحانه وتعالى يسر الهداية لانسان كان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه واهدني - [00:09:27](#)

ويسر الهدى لي ان انت تعرف هداية الطريق اهدني. طيب وبعدين؟ طب ما ممكن تبقى انت عارف الحاجة بس صعبة عليك مش قادر تعملها. فانت محتاج تيسير الهداية هداية جوة طريق انهم فتية امنوا ببرهم وزدناهم هدى - [00:09:47](#)

هو انت بتقول يا رب اهدنا الصراط المستقيم لو انت فهمت ان الصراط هو الطريق الذي لا اعوجاج فيه وان الصراط المستقيم هو الاسلام فيبقى اهدنا الصراط طب ما انا مسلم - [00:10:06](#)

لأ انت محتاج هداية جوة الصراط محتاج ان انت تحب الطاعة محتاج ان انت تذكر ربنا سبحانه وتعالى محتاج توفيق للعبادة. وهذا كله يشمل اهدنا الصراط المستقيم يا رب اهديني يا رب. يا رب اصلح حالي. اهد قلبي. سد لساني. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. الطريق ده فيه ناس - [00:10:16](#)

مشيت فيه يا رب. يعني يا رب انت انعمت على كثير من خلقك. يا رب انت هديت الرسل والانبياء والصالحين والاولياء والعلماء. في مشيت في الطريق يعني انا لا اسأل طريق هو غير مسلك ما حدش مشي فيه قبل كده؟ لا ده انا يا رب ده انت يا رب انعمت تفضلت على كثير من عبادك الصالحين كما اقول - [00:10:37](#)

ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين سليمان عليه السلام ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. يا رب يا رب يعني رحمت كثير من الناس. يا رب دخلني معهم. ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فانت بتقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:10:59](#)

صراط الذين انعمت عليهم. يا رب انت انعمت على هؤلاء. قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ده الفضل دي اعظم نعمة ان انت تكون على الطريق ده - [00:11:21](#)

ان ربنا يدلك على الطريق. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قل اللهم اهدني وسددني واذكر بهدايتك هدايتك الطريق ان انت عايز تمشي في طريق لا تضل يعني وانت ماشي مسافر - [00:11:41](#)

من بلد لبلد رايح من القاهرة لاسكندرية من المنصورة للقاهرة مسافر او ماشي في مشوار في داخل شوارع القاهرة او في اسكندرية في اي محافظة في اي طريق انت ماشي - [00:11:57](#)

بتستعمل جوجل مابس بتستعمل الخرائط عشان عشان ما تمشيش. ما بتقولش كده ايه؟ انا همشي كده وخلص. وزي ما تيجي تيجي الكوبري يجي قدامي فهطلعه مداخله هدخلها انت بتمشي انت من قبل ما بتتحرك انا همشي ازاي؟ انا عايز اعرف فانت بتقول يا رب اهدنا الصراط المستقيم. اهدني الى الصراط - [00:12:07](#)

واهدني في الصراط وثبتني عليه يا رب. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هو يقول لعلي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي واذكر اية الطريق واذكر بهدايتك وانت بتقول كده يخطر في قلبك وانت بتقول يا رب اهدني افكر الطريق اللي انت بتمشي فيه في الدنيا - [00:12:27](#)

وان انت قد ايه بتبقى حريص وعايز تمشي في طريق صح ولو توته بتقف اسأل فطريق الايمان وطريق الجنة اولي من اهتمامك بطريق الدنيا. والسداد قال اهدني وسددني والسداد سداد السهم. افكر كده والسهم وايه - [00:12:47](#)

والرامي بيحط السهم في كبد القوس وبيشد كده علشان يبقى السهم خارج في طريق مستقيم. فتبقى مسدد في الكلام مسدد في العمل. فقال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:13:05](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى. فيقول يا رب انا لا اريد ان اسلك هذه المسالك مسالك الضلال والزيغ. المسلك الاول ان واحد يعلم الحق وبعدين يختار ان هو يضل - [00:13:20](#)

قال تعالى عن بني اسرائيل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام هو هو ده النبي اللي موجود عندنا الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يقول له هو ده يقول له هو قل طيب ناوي تعمل ايه؟ قال - [00:13:37](#)

عداوته ما بقيت هو يعلم الحق ولكن يجحد والشخص الثاني الضال الجاهل اللي ضل عن الحق فانت بتتعوذ بالله من هذه المسالك

الضالة فتقول اهدنا الصراط المستقيم. يا رب اهدني يسر لي - [00:13:54](#)

وده اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. يا رب انت هديت ناس كثير. يا رب اهديني زي ما هديت الناس دول. اهدنا الصراط المستقيم قيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم مش عايز ابقى زي الناس اللي تعلم

الحق وتجدد ولا الضالين ولا الناس اللي ضلت وجهلت الحق - [00:14:08](#)

وعبدوا الله سبحانه وتعالى بالجهل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. انسان وهو بيدعي في كل في كل ركعة تصلي التراويح.

احيانا الانسان يببقى بيسمع سورة الفاتحة كأن ايه؟ يعني سورة الفاتحة يلا احنا عايزين اللي بعدها. دي اعظم سورة في كتاب الله.

اعظم سورة في كتاب الله فيها اعظم معاني الايمان - [00:14:28](#)

توحيد ربنا سبحانه وتعالى بالربوبية والالوهية والاسماء والصفات واعظم مطلوب طلب الهداية والنجاة من طريق الضلال. فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يهدينا وان يتقبل منا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه -

[00:14:48](#)

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلًا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من ان عندنا

وذكرى للعابدين - [00:15:08](#)